عن الجور والاعتساف ويجري احكامه على الوجوه الشرعية • ويتحرى في كل قضية بيعدل
بين الخصمين في جميع الاحوال • ولا يقتضي الابحاث لا يبقى على الحق اشكال • عفيف
النفس عما يشين • مكفوف اليد عن اموال المسلمين • محفوظ اللسان عن الوقوع في
الاعراض فوالله لقد وددنا ان يبيع جوهر وجوده عنا بسنين • فما شعرنا الا وهو اسرع
من طرفة عين • فها نتوسل عندكم بالشفيع الاعظم • والنبي الاكرم • صلى الله عليه وسلم •
ان تلحظوه بعين اللطف والاكرام • على ممر الشهور والاعوام • ويبقى بيننا ويدوم في
كنف الحي القيوم • والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مثله لشيخ الاسلام

يقبل الارض مشتاقا حمل الوداد بانسا العهد القديم • ومستعطفا ذلك الفواد •
بانها الاستمرار على الود القديم • ومهديا من لطايف التحية ما نسيم عرفه يستر العنبر الشميم •
الى تلك الحضرة التي لم تزل انهار الفضايل بها نابعه • فازهار الافاضل فيها يانعه •
اعني به حضرة سيدنا العلامه الامام البحر الوهاب الهمام • من اشرقت به شموس العلوم • وجرت من
زخار بحره انهار المنطوق والمفهوم • وتفتحت من رياض بلاغته ازاهر المنثور والمنظوم •
المفرد بمحاسن الماثر • السهم الجامع لاشتات المفاخر • الذي لا يجاريه في مضمار
العلوم جواد • ولا يباريه في ارتياد الفضل مرتاد • صدر المدرسين • مفيد الطالبين • مفتي
المسلمين • ببلد الله الامين • من رفع فوق النجوم دعايم مجده • واطلع في الافاق كواكب اقباله
وسعده • مولانا فلان سيدنا المشار اليه اعلاه • حفظه الله كما تولاه • ومتع الله بحياته •
ما دام ايام افاداته • ولا برحت شمس معارفه وعرفانه تعم كل طالب وذاته الزكية ترفل
في رياض المحامد السنيه • وشمول في اعلى المراتب • وننهي الى حضرته المجيدة
وذاته السعيدة • بقاء عن مساعدة خاطره الكريم • عن صدق الولا والود القديم
ولم يزل الشوق يتزايد لمفاكهته • ونوقه نتاج لو علمه عنده كرم مخاطبته •
ومجالسته • فالله يطوي عنا شقة الفراق • ويسرع لنا بقرب التلاق انه على ما
يشا قدير • وبالاجابة انشاء الله جدير والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

مثله لشيخ الاسلام

ما توجهت مفارق المهارق والرسايل • واذدهت صدور الطروس المرسله الى اولي الفضايل

بابهى

بابهى من سلام يعبق عرفه العنبر حسبما الى سواحل عمان • وبجيل شذاه المسك
الاذفر حلالا الى اصله وبحاره • نهديه بعد تقبيل الارض والايادي الكرام • الى سيدنا
ومولانا شيخ مشايخ الاسلام • علم الايمة الاعلام • مفتي الانام • ببلد الله الحرام •
المتشرف به منصب التدريس والفتيا • المتميزه به الاقطار الحجازيه على ساير اقطار
الدنيا • قدوة العظما والاماثل خلاصة العلما والافاضل • ذي الفصاحة التي سحبت
ذيل البلاغة على سحبان • والافادات التي قلدت اجياد الطلبة عقودا تزري
بقلايد العقيان • فارس ميدان المباحث • الحبر الذي عزز النووي والرافعي منه
بالثالث مجدد • مذهب الامام محمد بن ادريس • ومؤسس قواعده على احكم تاسيس مولانا
فلان سيدنا فلان • اطال الله تعالى اعمار العلم والمعالي بطول بقايه • وزاد في بهجته
ومجده وارتقايه • بمحمد واله امين • وبعد فقد ورد الكتاب الكريم والخطاب
الفخيم • فكلل المملوك تاجه بجواهر الفاظه • وكحل بامد نفسه جفون لحاظه •
فكلما نظر الى فقره من فقره الفايقه في سمتها • قالت له الاخرى • وما نريهم من اية الا هي
اكبر من اختها شعرا فقرات لم يزل فقير اليها • كل امري بلاغة ومعيد •
فالله تعالى يمتع الاسلام والمسلمين بوجوده • ويوالي عليهم سحايب كرمه وجوده •
واما الشوق يا مولانا فلا استطيع ان اصفه • يا بلغ من قولي لا استطيع ان اصفه •
ولله در القايل شعرا وما تناهيت في وصفي حقيقته • الا واكثر مما قلت ما ادع •
والايادي مولانا الكرام مقبلة على الدوام والسلام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم •

الباب التاسع في مكاتبات القضاة الكرام

ان اطيب ما تقتطفه انامل الاشتياق من بساتين المحبة والوداد • واعذب ما
يرتشفه المشتاق من زلال معين المودة الثابتة في الفواد • هو اهدا
شريف التسليم • ولطايف التعظيم والتكريم • ونشر لوا الثنا العظيم العميم • وبث
دعا نتوسل في قبوله بالنبي الكريم • الى حضرة سيدنا العالم العلامة • والحبر البحر
الفهامه • كشاف مشكلات العلوم • حلال معضلات المنطوق والمفهوم • محرز
احباس الفضل بفضله • مبرز ناس الجهل بنصله • من اضحى به مذهب النعمان
منصورا • ونصير الايمان عليه مقصورا • قاضي القضاة الاعلام • مرجع الانام

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)